عاصفة غضب يمنية وانتقادات واسعة للسعودية وجريمتها

سورية.. تطالب بوضع حد للنهج المتهور للنظام السعودي الداعم الأساسي للإرهاب

واشنطن: التعاون الأمني مع السعودية «ليس شيكاً على بياض»

أدانت سورية بأشد العبارات الاعتداء الإجرامي الذي اقترفته آلة القتل السعودية مستهدفاً بشكل متعمد مجلس عزاء في صنعاء ما أدى إلى ارتقاء عدد كبير من الأبرياء وجرح آخرين من أبناء الشعب اليمني الشقيق.

وأثارت الغارات التي شنتها طائرات التحالف السعودي موجة من الغضب على السعودية ترافقت مع انتقادات محلية ودولية، على حين تحاول الولايات المتحدة الأميركية التستر على جريمة النظام السعودي.

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين أمس: إن هذه الجريمة النكراء تمثل المشهد الأسود الأحدث في الدور التخريبي المشبوه الذي يضطلع به النظام الوهابي السعودي ضد أبناء الأمة العربية في اليمن والعراق وسورية وغيرها بهدف بث الوهن في نفوسهم وتدمير بنية الدول العربية خدمة للمخطط الأميركي الإسرائيلي لفرض هيمنته على المنطقة.

وأضاف المصدر: إن الجمهورية العربية السورية إذ تعرب عن مواساتها وتعاطفها مع عائلات الضحايا الثكلى وتضامنها الكامل مع الشعب اليمني الشقيق فإنها تناشد أصحاب الضمائر الحية في العالم إدانة هذه الجريمة المروعة ووضع حد للنهج المتهور للنظام السعودي الذي يمثل القاعدة الأساسية للفكر التكفيري والداعم الأساسي للإرهاب الذي يشكل تهديداً جدياً للأمن والاستقرار في العالم أجمع.

وختم المصدر بالقول: تؤكد الجمهورية العربية السورية مجدداً أن العدوان إلى زوال وأن الشعب الصامد في سورية واليمن سيحقق النصر على قوى التآمر والهيمنة وأدواتها الذليلة من الأنظمة المهترئة كالنظام الوهابي السعودي الذي لا يعير أي اعتبار للحياة الإنسانية والذي ارتضى لنفسه أن يكون عبر تاريخه السبب في النكسات التي أحاقت بالأمة العربية.

ومع تحفظ السلطات في صنعاء على هويات القتلى في الغارات التي استهدفت مجلس عزاء بوالد وزير الداخلية اللواء جلال الرويشان في صنعاء، فإن مصادر تتحدث عن تفحم عشرات الجثث لأشخاص كانوا حاضرين في المجلس، وبينهم مسؤولون مدنيون وعسكريون أغلبيتهم من المقربين للرئيس السابق علي عبد الله صالح.

وأعلن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي للبيت الأبيض نيد برايس في بيان أن بلاده بدأت عملية «مراجعة فورية» للتحالف الذي تقوده السعودية ضد الشعب اليمني و«نشعر بقلق عميق حيال التقارير عن الغارة على قاعة للعزاء في اليمن والتي إذا تأكدت ستكون استمراراً للسلسلة المقلقة من الهجمات التي تضرب المدنيين اليمنيين».

واعتبر برايس أن التعاون الأمني للولايات المتحدة مع النظام السعودي «ليس شيكاً على بياض» وفي ضوء هذه الحادثة وغيرها من الحوادث الأخيرة «شرعنا في مراجعة فورية لدعمنا»، مدعياً أن بلاده «مستعدة لضبط دعمها بما يتلاءم بشكل أفضل مع المبادئ والقيم والمصالح الأميركية بما في ذلك التوصل إلى وقف فوري ودائم للنزاع المأساوي في اليمن».

أما الأمين العام للأمم المتحدة «بان كي مون»، فقد أدان الحادثة وقدم تعازيه لأسر الضحايا، ودعا إلى إجراء تحقيق عاجل وحيادي في هذه الحادثة، وشدد على ضرورة تقديم المسؤولين عنها إلى العدالة.

بدوره مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد طالب بضرورة معاقبة الفاعلين، وإنهاء الحرب بأسرع وقت، وأكد أن استهداف التجمعات الأسرية عمل غير إنساني ويتناقض مع القوانين الدولية، ومعاقبة الفاعلين ضرورة».

ومن جانبه أدان أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني في بيان «المجزرة المروعة»، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة شريكة في الجريمة التي ارتكبها النظام السعودي باستهداف مجلس عزاء في اليمن والتي تمت بأسلحة أميركية، مبيناً أنه لابد أن يطلع الرأي العام الغربي على دور حكوماته في هذه الجرائم.

ومن جهته أدان تحالف قوى المقاومة الفلسطينية في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه «الجريمة البشعة» والعدوان الوحشي الذي طال الأبرياء من الشعب اليمني، مؤكداً أن هذا العدوان جريمة حرب ويجب أن يحاسب عليها قادة النظام السعودي أمام المحاكم الدولية ولجان حقوق الإنسان، في حين اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين– القيادة العامة في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه أن خيطاً واحداً بين جرائم الصهاينة وسكين داعش في سورية والعراق وجرائم الحرب السعودية ضد الشعب اليمني.

وأطلق حزب الرئيس السابق وحلفاؤه دعوة لوقف الاتصالات أو الذهاب لجولة جديدة من المحادثات مع الحكومة اليمنية المدعومة من الرياض.

وبدوره طالب رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي المجلس السياسي الأعلى بفتح معسكرات التدريب لكي يلتحق بها أبناء الشعب اليمني.

وكانت رابطة علماء اليمن قد دعت أمس الشعب اليمني إلى النفير العام ورفد الجبهات، معتبرة أن «الجهاد ضد العدوان فرض على كل قادر على حمل السلاح ولا عذر للقاعدين القادرين».

إلى ذلك خرج آلاف المتظاهرين أمس في العاصمة اليمنية للتنديد بمجزرة التحالف السعودي التي راح ضحيتها أكثر من ٨٠٠ شخص بين قتيل وجريح.

(سانا– أ ف ب– روسيا اليوم- وكالات)

احتجاج أمام مكاتب الأمم المتحدة في صنعاء (رويترز)

صالح يدعو اليمنيين للقتال على الحدود مع السعودية.. ومقتل ٢٥ جندياً سعودياً في جيزان

دعا الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح في خطاب متلفز أمس اليمنيين للقتال على الحدود مع السعودية، رداً على المجزرة التي ارتكبها قصف للتحالف الذي تقوده السعودية على صالة عزاء في صنعاء.

وقال صالح: «آن الآوان وحانت ساعة الصفر أن أدعو كافة أبناء القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية، إلى جبهة القتال، إلى الحدود، للأخذ بثأر ضحايانا الذين سقطوا جراء المجازر المروعة، وأكبر مجزرة هي الصالة الكبرى في صنعاء».

ووصف صالح التحالف بـ«العدوان البربري الغاشم، عدوان آل سعود ومن تحالف معهم، عدوان المذهب الوهابي التكفيري»، داعياً «كل أبناء الوطن» إلى مواجهته. وكان يمنيون غاضبون قد طالبوا بالرد على المجزرة سريعاً وفتح معسكرات التدريب من أجل الالتحاق بها فضلاً عن فتح الجبهات مع السعودية.

يأتي ذلك على حين أعلنت وزارة الدفاع اليمنية مقتل ٢٥ جندياً سعودياً وإصابة عشرات آخرين في عمليات اقتحام نفذها الجيش اليمني واللجان في الخوبة في جيزان، فيما يبدو أنه رد على مجزرة التحالف السعودي التي استهدفت مدنيين في صالة عزاء في العاصمة اليمنية صنعاء.

(أ ف ب – وكالات)

الملف العسكري بات أولوية.. وحلب والرقة والأكراد أبرز الملفات

بوتين وأردوغان يرسمان المستقبل الجيواستراتيجي للشمال السوري

| سامر ضاحي

ينتقل مسرح الأزمة السورية اليوم إلى مدينة اسطنبول التركية التي تستضيف قمة الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان على هامش المؤتمر العالمي للطاقة بعد عودة الدفء إلى علاقات البلدين والتي تكللت بزيارة أردوغان إلى روسيا ولقائه بوتين في التاسع من آب الماضي بعدما قدم اعتذاراً عن إسقاط قواته السوخوي الروسية فوق الأراضي السورية في ٢٤ تشرين الثاني من العام الماضي.

وبدا لافتاً أن أنقرة سعت جاهدة إلى التمهيد لزيارة الرئيس الروسي محاولة خطب وده كهدف قريب وهي تعلم أن الأزمة السورية كانت سبباً أساسياً للخلاف بين البلدين، كما تدرك أن موسكو وقفت إلى جانب أردوغان خلال محاولة الانقلاب الفاشلة ضده في ١٥ حزيران الماضي على حين تخلى عنه حلفاؤه الغربيون في ليلة الانقلاب الحالكة، لكن أنقرة تدرك في المقابل أن بوتين لن يقدم لها أهدافها البعيدة المتمثلة بترتيبات جيواستراتيجية في الشمال السوري، وأهدافاً أبعد في ترتيبات الحل النهائي للأزمة السورية على طبق من ذهب، في ظل تصاعد الخلاف الروسي الأميركي عقب إخفاق اتفاقهما حول سورية.

ويوم أمس بدأ وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الغمز من نافذة تحالف بلاده وموسكو لحل الأزمة السورية، وقال: إن الزيارة ستساهم في تعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية القائمة بين الدولتين، وأنها ستشكل خطوة لإعادة العلاقات بين البلدين إلى سابق عهدها وتحسينها بشكل أفضل.

وفيما قال جاويش أوغلو إن بلاده وروسيا عليهما التفكير معاً والعمل على إيجاد حلول لإنهاء الأزمة السورية ووقف الحرب الدائرة فيها منذ قرابة ٦ سنوات، لم يغفل إمكانية عدم اتفاق البلدين «في كل المواضيع، إلا أن على الطرفين متابعة الحوار والنقاش من أجل التوصل إلى حلول مشتركة لأزمات المنطقة وخاصة الأزمة السورية».

ويأتي تزامن الزيارة مع تصاعد التوتر الروسي الأميركي حول سورية والذي كان مجلس الأمن الدولي مسرحاً لآخر فصوله أول من أمس حيث أفشل الروس مشروع قرار فرنسي مدعوم أميركياً لوقف إطلاق النار في حلب، قابله تحالف الغرب بإفشال مشروع قرار روسي لوقف إطلاق النار بحلب لا يتضمن وقفاً للطلعات الجوية، عاملاً مشجعاً للأتراك حيث حاول نائب رئيس الوزراء التركي نعمان كورتولموش استغلال التوتر ليؤكد أن الفرق بين بلاده والعالم الغربي فيما يخص مكافحة الإرهاب، أن تركيا تسعى لإزالة جميع الأسباب التي تدفع بالأشخاص إلى الالتحاق بالمنظمات الإرهابية، في حين العالم الغربي يعمل على تفادي نتائج العمليات الإرهابية.

وفي تحد واضح للولايات المتحدة اعتبر المسؤول التركي أن النظام العالمي الأحادي القطب بات مصدراً للمشاكل العالمية ومنبعاً للأزمات في العديد من المناطق حول العالم.

وأضاف: إن النظام العالمي القائم وعلى رأسه الأمم المتحدة، أظهر عجزاً واضحاً في إنهاء الحروب وإيجاد حلول مناسبة للمشاكل العالقة وخاصة الأزمة السورية، داعياً في هذا الصدد المجتمع الدولي إلى البحث عن البدائل.

ورغم ما يقال عن الاستدارة التركية إزاء الأزمة السورية إلا أن التطورات الحالية لا تدفع للانجراف في مساحة التفاؤل إذ يبدو أن أنقرة استغلت علاقاتها الجديدة بالروس وأطلقت عملية «درع الفرات» في ٢٤ آب الماضي لدعم الميليشيات المسلحة المحسوبة على نظام أردوغان بهدف طرد الأكراد من الشمال السوري الذين حققوا نجاحات لافته على حساب تنظيم داعش الإرهابي، وذلك بعد أقل من أسبوعين على لقاء سان بطرسبورغ والذي طالب خلاله بوتين أردوغان بتغيير مواقفه من الأزمة السورية، وإن لم يكن لـ«درع الفرات» أن تنطلق دون علم موسكو المسبق بها.

ولم يعد خافياً أن الأولوية الإستراتيجية لتركيا اليوم هي في منع الأكراد من الربط بين ضفتي نهر الفرات، ولذلك فهي أطلقت «درع الفرات» كمسعى لتفادي إنشاء الأكراد شريطا لهم على طول الحدود السورية التركية يربط بين مناطق سيطرتهم شرقا وغرباً، وضمان عدم قيام كيان لهم غرب الفرات باعتبار أن ذلك يهدد وحدة أراضيها.

ومع الموقف التركي المتردد إزاء إطلاق معركة منفردة لطرد داعش من مدينة الرقة السورية ومطالبتها الدول الأخرى ولاسيما التحالف الدولي بالمشاركة، فإنه من المتوقع أن يخصص الزعيمان أردوغان وبوتين زمناً كافياً لبحث هذا اقتراح لاسيما أن التطورات الأخيرة تشير إلى تقدم في الموقف الروسي لدعم حليفه السوري مع إعلان موسكو نشر صواريخ «إس ٣٠٠» فوق الأراضي السورية وبالتالي باتت موسكو تتحكم بالأجواء السورية وهي قادرة على منع أي طائرة من التحليق فوق سورية، ومن غير المستبعد أن يكون الحديث اليوم عن إطلاق يد تركيا في الشمال السوري على أن تكبح أنقرة جماح حلفائها من الميليشيات المسلحة في حلب، وصولاً إلى الموافقة على مبادرة المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا لإخلاء حلب من جبهة فتح الشام الإرهابية (النصرة سابقاً) لكن بشروط روسية معدلة على مبادرة دي ميستورا.

إذا سيكون للجانب العسكري أولوية على الحديث عن المفاوضات السياسية في ظل عدم احتمال أي أفق لعودة الحوار السوري السوري في جنيف في القريب العاجل، وعودة النظام التركي إلى التشدد بموقفه من ضرورة رحيل الرئيس بشار الأسد قبل انطلاق المرحلة الانتقالية.

وقد ينجح بوتين بتليين الموقف التركي من هذا الأمر إضافة إلى الحصول على جدول زمني لانسحاب تركي من الشمال السوري مرهون بتقديم ضمانات روسية على منع قيام أي فيدرالية في تلك المنطقة تعطي زخماً لدور كردي متصاعد في المستقبل ولاسيما أن أنقرة تصر على اعتبار وحدات حماية الشعب ذات الأغلبية الكردية والتي تعتبر عماد ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية» منظمة إرهابية وكذلك حزب الاتحاد الديمقراطي.

وتأتي الأنباء المتزايدة عن استعدادات «الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي بقيادة واشنطن لإطلاق معركة الرقة لتصب الزيت على نار العلاقات التركية الأميركية، إذ يلقى كل دعم أميركي للأكراد سخطاً متزايداً من أنقرة.

وبانتظار ما قد يؤول إليه لقاء اليوم فإن ثمة تفاؤلاً محفوفاً بالحذر كون روسيا هي أبرز الداعمين للحكومة السورية على حين أن أردوغان يعتبر عراب الميليشيات المسلحة في سورية، وأي لقاء من هذا القبيل من شأنه أن يساهم في الحل النهائي دون إغفال أن مصالح الدولتين قد تطغى على المصالح السورية.

قافلة مساعدات إنسانية لسكان حلب

| وكالات

وصلت قافلة من المساعدات الإنسانية إلى مدينة حلب السورية، وذلك في ضوء العملية الإنسانية التي تدعمها روسيا وأرمينيا لمساعدة المحتاجين في سورية.

وذكر المركز الروسي للمصالحة في سورية والكائن في حميميم بريف اللاذقية في نشرته على موقع وزارة الدفاع الروسية، وفقاً لما نقلته وكالة «أ ش أ» المصرية للأنباء، أنه في إطار العملية الروسية الأرمينية التي نفذت في حي جابرية «كنيسة الأم المقدسة في مدينة حلب»، فقد تسلمت الأسر من محدودي الدخل ٢٧ طناً من المساعدات الإنسانية.

وأكدت وزارة الدفاع الروسية أنه في صباح السبت، تعرضت مروحية روسية من طراز «إم آي ٨» كانت تقوم بتوصيل المساعدات الإنسانية يرافقها مسؤول من المركز الروسي للمصالحة للقصف من قبل مسلحين تابعين لتنظيم داعش الإرهابي من على متن منصة لإطلاق الصواريخ في محافظة حماة.

وأضافت الوزارة: إن «المروحية الروسية تجنبت الضربة التي كانت تستهدفها لأنها كانت تحلق على ارتفاعات كبيرة فضلاً عن مهارات طاقمها في المناورة ورصد عملية الإطلاق في الوقت المناسب، ولم تنتج أي إصابات نتيجة هذا القصف».

عباس تنوِّه بـ«فيتو» روسيا ضد مشروع القرار الفرنسي

| وكالات

أكدت رئيسة مجلس الشعب هدية عباس أن الشعب السوري لن ينسى الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري الذي قدمته روسيا الاتحادية لسورية والوقوف إلى جانبها في وجه المؤامرات الخارجية والإرهاب.

ونوهت عباس خلال لقائها أمس الوفد الشعبي الروسي الذي يزور سورية وفق وكالة «سانا»، بوقوف روسيا قيادة وحكومة وشعباً إلى جانب سورية وباستخدامها حق النقض «الفيتو» يوم السبت لإفشال مشروع القرار الفرنسي الذي كان يهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار بالمنطقة ودعم الإرهابيين ومموليهم.

من جانبه أشار رئيس الوفد ليونيد إيسايف إلى أن الشعب السوري خلال حربه ضد الإرهاب «لا يدافع عن نفسه فقط بل يقدم دماءه من أجل العالم كله»، مبيناً أن الدولة الروسية لها مبادئ تسير عليها فيما يخص السياسة الخارجية وتبذل جهوداً كبيرة في جميع المحافل الدولية للتأكيد على سيادة الدول وعدم التدخل بشؤونها الداخلية.

من جانبهم أكد أعضاء الوفد أهمية تعميق العلاقات البرلمانية السورية الروسية وتطويرها لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين.

يشار إلى أن الوفد يضم عدداً من المفكرين والباحثين والإعلاميين والخبراء السياسيين الروس ورئيس الجالية العربية السورية في روسيا وائل جنيد وعدداً من أعضاء الجالية.

حضر اللقاء رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية بمجلس الشعب وعدد من أعضاء المجلس.

رئيسة مجلس الشعب تستقبل الوفد الشعبي الروسي (سانا)

قولاً واحداً

هدية الدوما الروسي

رفعت البدوي

الهدية الأغلى على قلب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في عيد ميلاده ٦٤ هي موافقة مجلس الدوما الروسي بالإجماع على الاتفاقية السورية الروسية التي تنص على الاحتفاظ بقواعد روسية دائمة على الأرض السورية.

فلاديمير بوتين شرب نخب روسيا في عيد ميلاده قائلاً للعالم اليوم أتممت لروسيا تعبيد طريق عودتها لعظمتها كاسرة للتوازنات السياسية التي سادت العالم والمنطقة لعقود خلت وسميت بالقطب الواحد من خلال نجاح روسيا بفرض نظام وتوازن عالمي جديد باعتبارها لاعباً أساسياً ونداً قوياً مقارعاً عنيداً منهياً تحكم أميركا واستفرادها بحكم العالم متخذة من صمود سوريه الحليف الإستراتيجي لروسيا منصة ورافعة للعودة إلى العظمة في المنطقة والعالم.

تصويت الدوما الروسي بالإجماع على الاتفاق الروسي السوري الإستراتيجي ليس بالأمر العابر فهو رسالة قوية باتجاهات عدة، فعلى الصعيد الروسي الداخلي تؤشر موافقة الدوما إلى أن الداخل الروسي بجميع مكوناته يقف خلف القيادة الروسية داعماً لقراراتها السياسية والعسكرية الهادفة إلى استعادة الدور الروسي السابق العائد لأيام الاتحاد السوفييتي السابق.

فعلى الصعيد السياسي والدبلوماسي فإن روسيا استعملت حق النقض الفيتو للمرة الخامسة ضد قرارات غربية هدفها إطالة أمد الفوضى في المنطقة وجر سوريه نحو وضع مشابه للسيناريو العراقي والليبي من خلال قرار ملتبس ومدعوم من دول عدة تسبح في الفلك الأميركي الغربي في الأمم المتحدة، كاشفة في الوقت عينه عدم جدية غربية لوقف القتال الدائر في سوريه إلا إذا تأمن تنفيذ خطط التفتيت في المنطقة، إضافة إلى حماية الإرهاب المدعوم من أميركا وأوروبا والخليج النفطي، ولو وجدت النيات الحقيقية لحماية الإنسانية والمدنيين في سوريه لكانت تلك الدول قد قبلت بأي قرار يضمن وقف النار وسحب الإرهابيين تجنباً لإزهاق المزيد من الأرواح ووقف المذبحة التي يتعرض لها الشعب السوري على يد الإرهاب

فهاهي روسيا تقف نداً صلباً في الأمم المتحدة مجهضة التصويت في الأمم المتحدة على مشروع فرنسي يقوض مقومات الدولة السورية وليس فيه أي مصلحة لسوريه والمنطقة على حد سواء.

روسيا بعثت برسالة بالغة الأهمية للعالم مفادها أنها تقف إلى جانب حلفائها لإنقاذهم من تركة أميركا والغرب المليئة بالفوضى والخراب المزروع أميركيا في المنطقة الهادف إلى تدمير المقدرات والمكونات التي من شأنها الحفاظ على وطن ليصبح بعد ذلك أثراً بعد عين. فأميركا تركت كل البلدان التي تدخلت بها سياسياً وعسكرياً بحجة نشر الديمقراطية، تركتها ممزقة مقسمة تملؤها النزاعات الاثنية والعرقية والمذهبية وبلدان بلا نظام وبلا دولة وبلا أدنى ممارسة للديمقراطية، ، بينما روسيا برهنت للعالم أنها تقف إلى جانب الدول الحليفة وفي مقدمها الدولة السورية للمحافظة على مكونات الدولة ووحدة أراضيها ومحاربة الإرهاب ومواجهة مشاريع أميركا الهدامة على الصعيدين الدبلوماسي والعسكري.

روسيا أرسلت رسالة قوية لأميركا وحلفائها الغربيين مفادها أننا مددنا لكم اليد للوقوف صفاً واحداً ضد إرهاب بات يتهدد النظام العالمي إلا أنكم في أميركا أبيتم التعاون وفضلتم دعم الإرهاب العالمي خدمة لمصالحكم على حساب الشعوب في المنطقة، ووقفتم صفاً واحداً مع الإرهاب لمحاربتنا وإعاقة حربنا على الإرهاب لكننا لن نسمح لكم بذلك لأن روسيا مصممة على المضي في محاربة الإرهاب والحفاظ على وحدة الأوطان الحليفة وأولها سورية ولو أدى ذلك التصميم لنشوب صدام مباشر بين أميركا وروسيا لأن سورية ووحدتها وأمنها ومستقبلها تعني موسكو وأمنها ومستقبلها.

التهويل الأميركي بالذهاب إلى خيارات مفتوحة باتخاذ إجراءات لتنفيذ ضربات عسكرية على سوريه وجيشها قابله تحرك روسي لافت لم نشهد له مثيلاً منذ إعلان روسيا عن بدء مساندتها العسكرية لسوريه في حربها على الإرهاب، فروسيا أعلنت عن نيتها سلوك طريق الردع العسكري لأي محاولة أميركية تستهدف سورية مهما كانت العواقب، مرسلة أفضل القطع البحرية إلى سوريه كما أنها نشرت منظومة للصواريخ الروسية المتطورة لتشكل بذلك غطاء عسكرياً في الميدان إضافة إلى المظلة الدبلوماسية في أروقة الأمم المتحدة.

إن تصويت الدوما بالإجماع على الاتفاقية الروسية السورية يعني أن روسيا بقيادتها ومكوناتها السياسية والشعبية قالت للحلفاء قبل الأعداء إن سورية أصبحت تعني الأمن القومي الإستراتيجي الروسي بشكل مباشر وإن سوريه بعد موافقة الدوما الروسي على الاتفاقية لن تكون كما قبله.

مصر: أحكام بإعدام أحد المتهمين في قضية «خلية الزيتون» والسجن لآخرين

أصدر القضاء المصري أحكاماً تتراوح بين الإعدام والسجن فيما يعرف بقضية «خلية الزيتون» الإرهابية في حين تم تأجيل النظر بـ«أحداث الاتحادية» التي يحاكم فيها الرئيس المعزول محمد مرسي.

وذكرت وسائل إعلام مصرية أن محكمة جنايات القاهرة قضت بإعدام أحد الأشخاص والسجن المؤبد لثمانية آخرين والمشدد لمدة ١٥ عاماً لأحد عشر شخصاً في قضية «خلية الزيتون» التي يحاكم فيها ٢٥ عنصراً بجريمة اعتناق «فكر التكفير والجهاد المسلح».

وكانت النيابة العامة المصرية نسبت إلى المتهمين عدة تهم منها إنشاء جماعة تأسست على خلاف القانون الغرض منها الدعوة إلى تعطيل الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها والاعتداء على الحريات الشخصية للمواطنين وقتل صاحب أحد محال الذهب وثلاثة آخرين في منطقة الزيتون شرق القاهرة فضلاً عن استهداف منشآت عامة وبترولية والمجرى الملاحي لقناة السويس بهدف الإخلال بالنظام العام.

من جهة أخرى أجلت محكمة النقض أولى جلسات الطعن في الحكم الصادر بحق المعزول محمد مرسي و٨ آخرين على أحكام بسجنهم إلى جلسة ٢٢ الشهر الجاري للنظر في طلب النيابة رفض الطعن وتأييد الأحكام في قضية أحداث قصر الاتحادية التي وقعت عام ٢٠١٢.

وتعود وقائع القضية إلى اشتباكات دامية وقعت في الـ٥ من كانون الأول ٢٠١٢ أمام قصر الاتحادية الرئاسي بين أنصار لجماعة الإخوان المسلمين الإرهابية ومحتجين على إعلان أصدره مرسي في تشرين الثاني من ذلك العام.

سانا